

الفصل الخامس

خاتمة البحث

٥,١ تمهيد

من خلال جمع البيانات وتحليلها تتوصل نتائج الدراسة إلى النقاط المهمة التي سنوضحها في هذا الفصل. وتم إجراء البحث لدى طلبة السنة السادسة الذين يجلسون في إمتحان STAM. واختارت الباحثة ٨٠ طلبة ليكونوا عينة للدراسة وتم توزيع صحيفة الاختبار عليهم ويتكونون من ٣٦ ذكورا و ٤٤ إناثا. ومعظمهم حصلوا على درجة A في مادة اللغة العربية بمستوى SPM. وفي نتيجة الامتحان التجريبي لSTAM، حصل معظمهم على تقدير جيد جدا. وتهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١) التعرف إلى مستوى ترجمة الأسماء المشتقة لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية.
- ٢) معرفة مستوى ترجمة معاني الأفعال لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية.
- ٣) تحليل مستوى ترجمة أدوات الربط لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية.
- ٤) تحليل العلاقة بين تقدير الامتحان التجريبي STAM ونتيجة الاختبار.

٥,٢ نتائج البحث

٥,٢,١ التعرف إلى مستوى ترجمة الأسماء المشتقة

تم اختيار ٣٠ كلمة من الأسماء للترجمة. هناك ٣ كلمات حصلت على الإجابة الصحيحة لأكثر من نصف عدد العينة وهي (التمسك، المتنوع، الحديثة). وتدل هذه الكلمات الثلاث على أن معظم عدد الطلبة يعرفون معنى هذه الكلمات لأنها شائعة في الاستعمال. ولا توجد كلمة حصلت على أعلى الإجابة الصحيحة من عدد الطلبة. والكلمات الباقية حصلت على أقل من نصف عدد العينة منها ٣ كلمات تتراوح ما بين ٢٢ حتى ٢٧ عدد العينة وهي كلمات (التقدم، الاجتماع، النقاد)، وكذلك توجد ٣ كلمات حصلت على الإجابة الصحيحة تتراوح ما بين ١٢ حتى ١٧ من عدد العينة وهي (المغازي، المتقدم، الأنشاء). وهناك ٩ كلمات حصلت على الإجابة الصحيحة تتراوح ما بين ١ حتى ١٠ من عدد العينة وهي (الوقوع، المتأثر، المقبلة، الأداء، الشائع، التركيز، التعبير، القصور، التحرير). بجانب الكلمات المذكورة، هناك ٩ كلمات أيضا لم تحصل على أي إجابة صحيحة من عدد العينة وهي (التقرير، الوحدة العضوية، الواردة، الباعث، العقبات، الوفاء، العريقة، الامتداد، الأطلال). من خلال الاطلاع على هذه الإجابة، يتوصل البحث إلى أن مستوى الطلبة في ترجمة كلمة الأسماء المختارة ضعيف جدا لأن أكثرهم لا يعرفون معاني هذه الكلمات.

٥,٢,٢ معرفة مستوى ترجمة معاني الأفعال

لجمع البيانات عن هذا الهدف، تم جمع ٢٨ كلمة من الأفعال وتوزيعها على العينة. وبعد تحليلها، يتوصل البحث إلى أنه لا توجد كلمة واحدة حصلت على أكثر من نصف عدد العينة إلا هناك ٤ كلمات حصلت على الإجابة الصحيحة تتراوح ما بين ١١ حتى ١٨ من عدد العينة وهي كلمات (اغتنسل، يثبتون، صنف، يتضح). وهناك ١٣ كلمة حصلت على الإجابة الصحيحة تتراوح ما بين ١ حتى ١٠ من عدد

العينة وهي (توسّع، تحوّل، يرتاح، تجاوز، تُعمّم، يقتضى، يقتصر، تنهار، حضّي تترقّق، تشيع، يمتاز، تعني). والكلمات الباقية وهي ١١ كلمة لم تحصل على الإجابة الصحيحة من عدد العينة وهي (يتفق، اشتغل، يعتنى، يتأهب، أسهم، ساد، حذا حذوهم، اطلع، أورد، يجتاز، يتعامل). وتدل هذه النتيجة على أن مستوى الطلبة في ترجمة كلمة الأفعال المختارة ضعيف جدا حيث لا يوجد نصف عدد العينة الذي يستطيع الترجمة ولو كلمة واحدة.

٥,٢,٣ معرفة مستوى ترجمة أدوات الربط

لتحقيق هذا الهدف، تم اختيار ٨ كلمات الروابط. من خلال تحليل المعلومات، لم توجد كلمة واحدة حصلت على الإجابة الصحيحة من نصف عدد العينة. وهناك كلمة واحدة (حين بدأ) حصلت على ٢٣ إجابة صحيحة. والأخرى (على حسب) حصلت على ١٣ إجابة صحيحة من عدد العينات. وهناك ٣ كلمات تتراوح ما بين ١ حتى ٤ إجابات صحيحة. وباقي ٣ كلمات (من ذلك، حيث إن، لم تختز لأسلافنا على بال) لم تحصل على أي إجابة صحيحة. وتدل هذه النتيجة على أن مستوى الطلبة في ترجمة الروابط ضعيف جدا.

٥,٢,٤ معرفة العلاقة بين تقدير الامتحان التجريبي STAM ونتيجة الاختبار.

بعد التوصل إلى نتائج مستوى ترجمة الكلمات من الأسماء والأفعال والروابط من الطلبة، يهدف هذا البحث أيضا إلى تحليل عقد العلاقات بين نتيجة الامتحان التجريبي ودرجة الاختبار لكل الطلبة من العينة حيث يوجد ٧ طلاب حصلوا على تقدير ممتاز و ٣٥ طالبا حصلوا على تقدير جيد جدا. و ٢٨ طالبا حصلوا على تقدير جيد وواحد حصل على تقدير مقبول، والآخرين حصلوا على تقدير راسب. وبعد جمع الإجابات الصحيحة لكل واحد من العينة، نجد أنه لا أحد من العينة حصل على أكثر من

٥٠% من درجة النجاح ولكن أكثر درجات حصلوا عليها في هذا الاختبار هي ٢٣ درجة في المائة، وهي للطلاب الذي حصل على تقدير جيد جدا. هناك ٦ طلاب حصلوا على درجة تتراوح ما بين ٢٠% و ٢١%. والباقي حصلوا على الأقل من ٢٠%. وتشير هذه النتيجة إلى أنه لا علاقة بين نتيجة الامتحان التجريبي STAM والاختبار حيث أن مستواهم في الاختبار أضعف من مستواهم في الامتحان التجريبي.

ومن خلال الاطلاع على النتائج المذكورة: ترجمة الأسماء وترجمة الأفعال وترجمة الروابط، يتوصل البحث إلى أن مستوى العينة في ترجمة الكلمات المختارة ضعيف جدا، وتكون هذه النتيجة تتوازي مع الدراسات التي أجريت في هذا المجال ومنها دراسة زاوي إسماعيل وآخرون (٢٠١١)، روسني سامة (٢٠١٢) و (٢٠١٣)، وعزلن وآخرون (٢٠١٨). وتشير نتيجة دراسات هؤلاء إلى أن مستوى اكتساب اللغة العربية لدى الطلبة في المدارس ضعيف. والسبب في ذلك، أنهم لا يمتلكون الثروة اللغوية الكافية للاستعمال. كما أشارت إليها الدراسة التي أجراها هارون بحر الدين (٢٠١٤) ورازيف زيني (٢٠١٥). وهم كذلك لا يستخدمون الاستراتيجيات في تعلم اللغة العربية كما أشارت إليه نتائج الدراسة التي أجراها قمر الشكري (٢٠٠٩)، ثوريا وآخرون (٢٠١٠)، مستورة وقاسيه (٢٠١٧)، وتقوي الدين (٢٠١٧)، ومحمد زاكي إسماعيل وآخرون (٢٠١٦)، وروسني سامة (٢٠١٦).

٥,٣ الاقتراحات

وفي نهاية المطاف، تقدمت الباحثة ببعض الاقتراحات والتوصيات توجيهها وإرشاداً لمن له علاقة بموضوع هذا البحث بشكل مباشر أو غير مباشر ولعلها تساعد على علاج المشكلات التي تم نقاشها في هذا البحث المتواضع. وهذه الاقتراحات كما يلي:

٥,٣,١ استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم اللغة العربية

- الاستراتيجية التعويضية: ترقية المعرفة اللغوية لدى الطلبة.
- استراتيجية الترجمة: تشجيع الطلبة لمواجهة أصعب عملية تعلم اللغة مثل الكتابة.

٥,٣,٢ التدريب على الترجمة

- أفضل استراتيجيات تعلم اللغة الأجنبية، فيها فوائد كثيرة لا سيما في تعلم اللغة.
- تطبيق الدراسة التقابلية بين اللغة المصدر واللغة الأم إلى اللغة الهدف/اللغة الأجنبية.

٥,٣,٣ مزاولة الأنشطة اللغوية

- تشجيع الطلبة على تعلم اللغة.
- إحياء حصة التعليم والتعلم.
- إعطاء الفرصة على الطلبة في استخدام اللغة الأجنبية للحالة الواقعية.
- تطبيق الأنشطة التفاعلية، والمشاركة بين الطلبة وزملائهم، والأنشطة بين الطلبة والمعلم:
- المحادثة باللغة الأجنبية، التقديم، المسابقة، المسرح العربي، اللغز اللغوي، المناقشة، المناظرة.

٥,٤ التوصيات

يوصي البحث إلى الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية كما يلي:

(١) المدرسة

- عدم الاعتماد على الكتب المقررة فقط، بجانب استخدام تعدد الوسائط المتنوعة.
- إجراء الأنشطة اللغوية الخاصة وتكوين البيئة اللغوية المصطنعة.
- إجراء الورشة أو الدورة الخاصة عن استراتيجيات تعليم وتعلم اللغة للمعلم والطلبة.
- توفير المواد الإضافية لتعلم اللغة العربية.

(٢) المعلم

- تنوع طرق تعليم اللغة العربية الفعالة والجذابة.
- استخدام طريقة التركيز على الطلبة بحيث أنهم يشاركون في ممارسة اللغة للحالة الواقعية.
- استخدام تعدد الوسائط في تعليم اللغة العربية لإحياء البيئة ولتحفيز دوافع الطلبة.

(٣) الطلبة

- المشاركة النشيطة في أنشطة التعليم والتعلم في الفصل وخارجه.
- ممارسة الأنشطة اللغوية مع الزملاء.
- تطبيق استراتيجية تعلم اللغة في تعلم اللغة الأجنبية، مثل استراتيجية الترجمة واستراتيجية المحاكاة والاستراتيجية التعويضية.
- الدراسة الذاتية للبحث عن المواد للقراءة والاستماع والكتابة والمحادثة.
- تجديد الدوافع لممارسة اللغة وتطوير مهاراتها الأربع.